للمضاف من حيث اتصافه بهذا الوصف مقصودة وهذه الحيثية
مفهومة من التركيب الاضافي ومقصودة بالاستعمال فوصف
المضاف اليه في حيثية فانه ليس بمقصود ولا مفهوم منه والمراد هذا
من القول بان معرفة المضاف اليه شيء من حيث انه لا يتوقف على معرفة
المضاف تامل قوله على ما نقل عنه في الحواشي حيث قال وانما لم يذكر
تفسيره عن تفسير الصواب مع تقدمه ذكرا لان كون الصواب مفعوله
يوجب نسبة وصفية بالنسبة اليه كما بين الضرب انتهى كلامه وحاصله
ان كون الصواب مفعول الالهام يوجب نسبة وصفية بالنسبة الى الصواب
فانه لما تعلق به صار كانه صفة له لان الصواب حينئذ ملهم بفتح الهاء وان
كان صفة للملهم بكسرها والذات مقدم على الوصف وحاصل المناقشة
عليه ان يقال ان تصور الوصف من حيث هو وصف يتوقف على تصور الموصوف
لا من حيث هو هو والتعريف يفيد التصور من حيث هو هو لا من
حيث الوصفية ومثل هام من الكلام تذكر قوله قيل بطريق
الفيض دون الاستفاضة اي زاد بعضهم قوله دون الاستفاضة ليخرج
اه ويحتمل ان يكون معناه قيل بطريق الفيض بدل الفيض ليخرج ما بالكسب
والكل من الوجهين ذاهب على الاول معنى الفيض عبارة عن فعل
فاعل يفعل لا لغرض والعوض وعلى الثاني يكون عبارة عن الاعطاء
بغير كسب واستفاضة وكل منهما اصطلاح قيل طلب الالهام ينافي كون
الملهم بلا استفاضة اجيب بان الطلب لا يتعلق بخصوصية امر من الامور

للمطلو

المطلوبة الهاما انها بل انما يتعلق اولا وبالذات بنفس الالهام الالهام
وثانيا وبالغرض بالملهمات اجمالا على وجه كلي تامل قوله الظاهر ان الفاظ
لا يتناول يعني ان الالقاء لا يتناول ما يكون بطريق الاستفاضة لانه
يطلق عليها ما لا يكون في قصد ومباشرة ونوقش فيه بانهم
قالوا التعليم القاء المعلم المقدمات ليترتب عليه علم المتعلم لا
بها وظاهر ان هناك استفاضة واستفادة ويمكن الجواب بان
القاء ههنا مجاز في معنى الافهام قوله يرد عليه وجه الايراد
ان الفجور وقع ملهما مع كونه شرا قوله وامثاله كالهام الصدق
مثلا كما صرح في الكشاف حيث قال ومعنى الهام الفجور والتقوى
افهامهما واتقانهما وان احدهما حسن والاخر قبيح وتمكينه
من اختيار ما شاء منهما قوله ايضا اي يمكن الجواب عن الثاني بالتجريد
كما يمكن جعل المراد من الالهام مجرد الافهام او كما يجاب عن الاول
بذلك الجواب السابق وقيل معناه يمكن الجواب عن الثاني بالتجريد
كما يمكن الجواب عن الاول بالتجريد ايضا ويرد عليه ان التجريد يقع
في المواد لدفع التكرار وههنا ليس كذلك كما لا يخفى قوله وفيه
في الاستبعاد لان الالهام فيما بين الفضلاء لا يطلق على القاء الشر
قوله خارجة عنه ايضا اي كما انها خارجة عن التعريف الاول اما بناء
على تقدير من الخير واما بناء على ان يكون بطريق الفيض فهو حق
وخير محض قوله يغني غناء اي غناء قوله على ارادة الخير قوله

Copyright © King Saud University